

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب إتقانها، وهي مهارات الاستماع، مهارة الكلام، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة.^٢ مهارة هي مصطلح عربي يعني ماهرة أو شاملة. مصطلح "مهارة" هو مهارة يجب اكتسابها أو تطويرها عند تعليم اللغة. "مهارة القراءة" تعني القدرة على القراءة.^٣ بالنسبة للطلاب الإندونيسيين الذين لديهم خلفية في قراءة اللاتينية، فإن قراءة الكتابة العربية تمثل عائقًا أو مشكلة. لأنه كما نعلم فإن الأبجدية العربية تختلف عن الأبجدية اللاتينية. للأبجدية العربية نظامها وخصائصها الخاصة.^٤

كفاءة على القراءة مهمة ويجب أن يتقنها الطلاب من أجل تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل. لن يكون الطلاب جيدين في التعليم الآخر إذا لم يكن لديهم كفاءة والمهارات اللازمة للقراءة بشكل جيد. وفي سياق تعليم

²Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang:UIN Malang Press, 2011), hlm. 2.

³ Dina Mustika Ishak, dkk "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah untuk Siswa Madrasah Aliyah terhadap Pemahaman Budaya Arab" (Malang:Universitas Negeri Malang, 2020, hlm.14.

⁴Ulinuha, *Metodologi Sumber Aktif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 109.

اللغة العربية، وكما ذكرنا أعلاه، فإن مهارات القراءة هي إحدى المهارات التي يجب تحقيقها في تعليم اللغة العربية. من خلال التزود بمهارات القراءة، وفي هذه الحالة القدرة على قراءة النصوص العربية، وفهم محتويات النص في الكتاب. القراءة نشاط يستخدم حواس البصر الخمس والتفكير لالتقاط محتويات النص المقروء.^٥

تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باليثار هو موضوع ينمي مهارات الاتصال الشفهي والكتابي لفهم مهارات اللغة العربية وتطويرها وكذلك التعبير عن المعلومات والأفكار والمشاعر وكذلك تطوير المعرفة الدينية والمعرفة العامة والاجتماعية والثقافية. يعد تعليم اللغة العربية بمثابة لغة الدين والعلم، فضلاً عن كونه وسيلة اتصال. إذا لم تتوفر مهارات القراءة في تدريس اللغة العربية، فبالطبع سيكون لذلك تأثير على المهارات الأخرى. لأن مهارات القراءة من المهارات المهمة في تعليم اللغة العربية والتي يجب على الطلاب إتقانها.

يجب على استراتيجيات التعليم التي تم تنفيذها في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر-ك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باليثار يجب أن تجعل الطلاب قادرين على نطق الكلمات بالنطق الصحيح، الطلاب

⁵ Abdullah Sungkar, *Problematika Linguistik dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab di UIN Raden Intan Lampung*, Jurnal UIN Raden Intan Lampung 2019, hlm.137.

قادرين على نطق الكلمات حسب مخارجها، قادرين على مساعدة الطلاب على الجمع بين الكلمات حسب مخارجها، المعنى والقواعد، يستطيع الطلاب تحليل وتفسير محتويات القراءة ومن ثم إعادة صياغة محتويات القراءة.

كفاءة لتفهم اللغة العربية وتحققها لا يمكن فصلها عن الاستراتيجيات وطرق التعليم المختلفة، لأن الاستراتيجيات والأساليب هي أحد المكونات المحددة في إتقان اللغة العربية التي يتم تدريسها.⁶ إن ما يجب في تطوير اللغة العربية وتعميقها هو إعداد دروس متقنة ووضع النظريات واستخدام استراتيجيات تعليم اللغة العربية المتنوعة والفعالة وكذلك تكريس القدرة على قبول اللغة العربية كلغة أجنبية ثم دراستها وتعليمها. حتى يمكن فهمه قدر الإمكان جيداً.

ستكون عملية تعليم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام عند استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم. لأنه من خلال تنفيذ استراتيجيات مختلفة، من المأمول أن تتم أنشطة التعليم بشكل فعال. تعتبر استراتيجيات التعليم عنصراً مهماً في عملية التعليم المستمرة من أجل تحقيق الأهداف المراد

⁶ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Cet. III; Malang: Misyakat, 2005), hlm.15.

تحقيقها. لذلك، أصبح من الضروري أن يمتلك المدرسون المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة باستراتيجيات التعليم المختلفة.

استراتيجية التعليم بالاكشافية إحدى استراتيجيات التعليم التطويرية لاستراتيجية التعليم بالاكشاف. استراتيجية التعليم بالاكشافية باللغة الإنجليزية تعني التحقيق أو الاكشاف. يتم تعريف اكشافية أيضًا على أنه عملية يقوم بها البشر لفهم المعلومات بشكل مستقل.⁷ استراتيجية التعليم بالاكشافية هي سلسلة من التعليم الذي يزيد من قدرة الطلاب على البحث والتحقيق بشكل منهجي ونقدي ومنطقي وتحليلي حتى يتمكن الطلاب من صياغة اكتشافاتهم الخاصة بثقة. تؤكد استراتيجية التعليم هذه على نشاط الطالب أثناء أنشطة التعليم ويكون دور المدرس في هذه الاستراتيجية هو فقط كمرشد أو وسيلة.⁸ تهدف استراتيجية اكشافية في تعليم مهارة القراءة إلى تحفيز الطلاب عن طريق الأسئلة والواجبات والبحث بنشاط عن حلول للمشاكل المادية بشكل مستقل أو في مجموعات.

7 Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu : Konsep, Strategi, dan Implementasinya dalam Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 135.

8 Liena Andiasari, *Penggunaan Model Inquiry dengan Metode Eksperimen dalam Pembelajaran IPA di SMPN 10 Probolinggo. Jurnal Kebijakan dan Pengembangan Pendidikan* (Nomor 1 Tahun 2015), hlm. 16.

وأما أسباب اختيار الباحثة هذا الموضوع فهي : (١) هذه الإستراتيجية فعالية للاهتمام وفعالة لتطبيقها على تعليم مهارة القراءة، (٢) تتوافق هذه الإستراتيجية مع خصائص طلاب الناقدین والتحليليين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباليتار (٣) لم يتم بحث تعليم مهارة القراءة باستخدام استراتيجيات الاكتشافية من قبل في هذه المدرسة .

وأما أسباب اختيار الباحثة هذه المدرسة فهي : لأن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباليتار غالباً جوائز في المسابقة الأكاديمية وغير الأكاديمية على مستوى المدينة والوطني والدولي. والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباليتار هي مدرسة مستقلة بالعديوياتة أيضاً. وهذه المدرسة هي واحدة من المدرسة المفضلة في باليتار، وتعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجيات الاكتشافية مناسب جداً ليتم تنفيذها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباليتار.

بناء على تلك المعلومات رغبت الباحثة في كتابة البحث العلمي بالعنوان "استخدام الاستراتيجية الاكتشافية في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة فصل العاشر-ك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بباليتار.

ب. مسائل البحث

وبناء على الخلفية السابقة، قامت الباحثة بتفصيل صياغة المشكلة التي محورها الدراسة بعدة أسئلة تتوافق مع الإشكاليات المذكورة أعلاه، وهي:

- (١) كيف تخطيط تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية ؟
- (٢) كيف عملية في تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية ؟
- (٣) كيف التقويم في تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية ؟

ج. اغراض البحث

- (١) الوصف عن تخطيط تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية
- (٢) الوصف عن عملية في تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية
- (٣) الوصف عن التقويم في تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية

د. فوائد البحث

يتم إجراء البحث بشكل أساسي لتحقيق فائدة. هذا البحث له فائدتان، وهما النظرية والعملية. ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً لعدة جهات منها:

أ. الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية، يعتبر هذا البحث مرجعاً إضافياً في مجال استراتيجيات تعليم اللغة العربية. من المتوقع أن يكون هذا البحث إسهاماً فكرياً للمجتمع عموماً والأكاديميين خاصة في تطبيق استراتيجيات الاكتشافية في تعليم مهارة القراءة على المستوى المتقدم في عملية تعليم اللغة العربية، كما يمكن استخدام هذا البحث كمرجع الباحثون المستقبليون لتطوير مزيد من

التحليل باستخدام طرق مختلفة. فضلا عن مساهمة الفكر والتدفق للباحثين في المستقبل.

ب). الفوائد التطبيقية

بينما في الفوائد العملية، من المأمول أن يكون لنتائج هذه الدراسة فوائد، بما في ذلك:

١. للمدرسين

زيادة القدرة الإبداعية للمدرسين في تنفيذ إثراء أساليب التعليم، وخاصة في مجال الدراسات العربية، وليكون قادرين على تقديم مساهمات ذات مغزى لمن يقرأها.

٢. للتلاميذ

ومن المأمول أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على زيادة المعرفة والفهم وتوفير التحفيز وجذب طلاب اللغات الأجنبية، وخاصة العربية، لتعليم مهارة القراءة. فضلا عن تحقيق التعليم الفعال والنقدي والتحليلي.

٣. للمدارس

يمكن استخدامه كمواد للنظر باستخدام استراتيجية الإكتشافية في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة قراءة من أجل تحسين جودة التدريس.

٤. للطلاب

تقديم وجهات النظر والطرق لتكون بارعا في مهارة قراءة ومنظور
جوهري في إجراء البحوث.

٥. للمجتمع الأكاديمي

كأصل ومرجع أكاديمي فيما باستخدام استراتيجية الإكتشافية في
تعليم اللغة العربية للطلاب.

٦. لمزيد من الباحثين

كمراجع ووصف للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في التركيز على
البحث باستخدام استراتيجية الإكتشافية في تعليم اللغة العربية للطلاب في
تحسين مهارة قراءة في تعليم اللغة العربية على مستوى المتقادم.

هـ. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ. تعريف استراتيجيات التعليم

يمكن تفسير الإستراتيجية في أنشطة التعليم بالمعنى الضيق والمعنى
الواسع. بالمعنى الضيق، يمكن أن يكون مصطلح الإستراتيجية هو نفس
تعريف الطريقة، أي أن كلاهما طريقتان لتحقيق الأهداف.

استراتيجيات التعليم هي الأساليب المختارة لنقل الموضوع في بيئة تعليمية الخاصة، والتي تتضمن طبيعة ونطاق وتسلسل الأنشطة التي يمكن أن توفر خبرات التعليم للطلاب. لا تقتصر استراتيجيات التعليم على إجراءات النشاط فحسب، بل تشمل أيضًا المواد أو الحزم التعليمية (ديك وكاري).^٩

ب. تعريف الإستراتيجية الإكتشافية

التعليم الذي يحفز ويعلم ويدعو الطلاب إلى التفكير النقدي والتحليلي والمنهجي في العثور على إجابات بشكل مستقل أو في مجموعات لمختلف المشاكل المطروحة. يتم تعريف الاكتشافية على أنه عملية تتطلب التفاعل بين المعلمين والطلاب على مستوى عالٍ جدًا (*high degree of interaction*) بين المدرسين والطلاب والمادة الدراسية والبيئة.^{١٠}

ج. تعريف مهارة القراءة

يُعرّف عمر الصديق مهارات القراءة بأنها تفسير الكلمات المكتوبة أو تفسير النصوص، أي أن الكاتب يحول أفكاره نحو القارئ، بينما يترجم

⁹ Darmansyah, *Strategi Pembelajaran*, (Padang: Darman, 2012), hlm. 32.

¹⁰ Haidir dan Salim, *Strategi Pembelajaran*, (Medan: Perdana Publishing, 2014), hlm. 115.

القارئ هذه الأفكار بناءً على خبرته وخلفيته ثقافياً ولغوياً.^{١١} تشمل مهارات القراءة (مهارة القراءة) على شيئين، وهما التعرف على الرموز المكتوبة وفهم محتوياتها.^{١٢}

٢. التوضيح التطبيقي

من التأكيد التوضيح السابق فإن المقصود "استخدام الاستراتيجية الاكتشافية في التعليم مهارات القراءة الصف العاشر-ك في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ببياليتار العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤"، هو الوصف عن ثلاثة الأمور التي تتعلق بأسئلة البحث وهي (١) تخطيط تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية (٢) عملية في تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية (٣) التقويم في تعليم مهارة القراءة باستخدام الاستراتيجية الاكتشافية.

¹¹ Ach. Sholehuddin & Mu'alim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qairo'ah", Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, Vol. 3, No. 1 (2019), hlm. 7.

¹² Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm. 100.

و. ترتيب البحث

للحصول على مناقشة منهجية، يحتاج المؤلفون إلى ترتيب علم اللاهوت النظامي حتى يتمكنوا من إظهار نتائج بحث جيدة ويسهل فهمها. ثم يصف المؤلف المناقشة المنهجية على النحو التالي:

يحتوي الباب الأول على مقدمة تتضمن الخلفية البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توثيق المصطلحات.

يحتوي الباب الثاني في هذا الباب على وصف لدراسة الأدب أو الكتب التي تحتوي على نظريات مشار إليها من المؤلفات أو نتائج الأبحاث السابقة والتي نستخدم للتفسيرات وتنتهي بالنظرية الجديدة التي طرحها الباحث.

يصف الباب الثالث طرق البحث التي يستخدمها الباحثون، و مصادر البيانات، وإجراءات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، والتحقق من صحة النتائج ومراحل البحث.

الباب الرابع يحتوي على نتائج البحث التي تشمل عرض البيانات و مناقشة البحث.

الباب خامس يعني الخاتمة وفي هذا الباب يحتوي على الخلاصة والأفتراحات.